Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلسلتين من المقالات : الأولى بعنوان « نماذج بشرية » [34] والثانية بعنوان « في الميزان الجديد » [35] .

فأما نماذج بشرية فيمثل تلك النظرة الإنسانية الأخلاقية ، اذ يعود فيه الى روائع الأدب العالمي ليستقي منها « نماذج » انسانية تدلّ كلّ واحدة منها على فصيلة من الفصائل الكبرى .

وأما كتابه « في الميزان الجديد » فيمثل انتاجه النقدي الأول ، وهو حصيلة معاركه الأدبية مع جملة من كبار الكتاب في ذلك الوقت . وما موقفه الأدبي في هذا الميزان الا جزء من موقفه الفكري العام ، ذلك الذي استقرّ عليه وهو في فرنسا ، والمتمثل في النزعة الإنسانية ؛ فاذا هو يحفل بالقيم الجمالية والإنسانية في الأدب من خلال دعوته الى « الهمس » في الأدب . وهكذا كان في بدايته ناقدا « تأثريا » . ولهذا يمكن أن نطلق على هذه المرحلة من مراحل حياته النقدية اسم « المرحلة الانسانية ـ الجمالية » [36] .

المرحلة الرابعة
مرحلة التفرّغ للصحافة والعمل السياسي
(1944 – 1952)

لئن اتسمت المرحلة السابقة بالعمل في الميدان الثقافي والأدبي ، فإن

---

(34) صدر سنة 1944 . انظر المقدمة التحليلية للكتاب بقلم : ملك عبد العزيز ، زوجة محمّد مندور .

(35) صدر حوالي سنة 1943 – 1944 .
انظر القسم الثاني من هذا البحث ، الفقرة الخاصة بـ (**في الميزان الجديد**) .

(36) انظر : رجاء النقاش ، **أدباء** ، ص 112 .